الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

العنوان:

دور التكنولوجيا الحديثة في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل

دراسة ميدانية لعينة من طلبة سنة الثانية ماستر تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية – الأنترنت نموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة:

بوفاتح ربيعة

إشراف:

أ/ بن مفتاح خيرة

السنة الجامعية

1438- 1439 هـ / 2018/2017م

بسم الله الرحمن الرحیم

كلمة شكر

يا رب نحمدك ونشكرك لأنك كنت مستجيبا لدعائنا بأن نصل لما وصلنا إليه، زرعت الصبر في نفوسنا عند الشدائد، وجعلت لنا لكل ضيق مخرجا خلال مشوارنا الدراسي فألف حمد وألف شكر لك يا الله.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: **من لا يشكر الناس لا يشكر الله"**

وانطلاقا من هذا التوجيه النبوي الكريم، لا يسعنا " ومن باب الاعتراف بالجميل" إلاّ أن نتقدم بالثناء الطيّب والشكر الجزيل لمن كان سببا في إخراج هذا الإنجاز إلى الوجود ونخصّ بالذكر الأستاذة المشرفة: "بن مفتاح خيرة " على مجهوداتها وتوجيهاتها لنا والشكر الجزيل الموصول إلى كل أساتذتنا الأفاضل، وإلى كلّ من قدّم لنا يد العون من قريب أو بعيد .

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

أبي: الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي: التي ذودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل

والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأخواتي الذين وقفوا معي بجانبي:

وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً

أصبح سنا برقه يضيء الطريق

أمامي...

وإلى رفيقات دربي صديقاتي

وإلى ابنة خالي فتيحة

بوفاتح ربيعة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات الصفحة

بسملة
شكر
إهداء
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
مقدمة:..... I
الفصل الأول: الإطار النظري والتصوري للدراسة
I-1 -أسباب اختيار الموضوع:..... 03
2- أهداف الدراسة:..... 03
3- أهمية الدراسة:..... 03
4-الإشكالية:..... 04
5- الفرضيات:..... 05
6- المفاهيم الأساسية:..... 06
7- الدراسات السابقة:..... 10
8- المقاربة النظرية للدراسة:..... 18
8-1-تعريف التكنولوجيا الحديثة:..... 21
8-2- خصائص التكنولوجيا الحديثة:..... 22
8-3- مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:..... 24
8-4- واقع قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر: 27
8-5-مفهوم سوق العمل:..... 32
8-6- واقع سوق العمل في الجزائر:..... 33
8-7-موائمة التعليم العالي لسوق العمل:..... 36

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية
1- مجالات الدراسة :..... 39
2- منهج الدراسة :..... 40
3- أدوات الدراسة :..... 41

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
أ- عرض وتحليل النتائج..... 46
ب- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:.. 66
ج- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية: 68
- النتائج العامة للدراسة..... 69
خاتمة:..... 72
قائمة المصادر والمراجع:..... 74
الملاحق

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير "الجنس"	46
الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير "السن "	46
الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم	47
الجدول رقم 04 :توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدامهم للانترنت:	48
الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للانترنت:	49
الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب تحديدهم لأوقات استخدامهم الانترنت	50
الجدول رقم 07: يبين العلاقة بين الجنس و تحديد أوقات استخدام الانترنت	51
الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدامهم للأنترنت	52
الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب استخدامه للانترنت في البحوث العلمية	53
الجدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب استخدامه الانترنت في البحث عن مناصب عمل	55
الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على مواقع التوظيف الالكتروني:	56
الجدول رقم 12 : يبين العلاقة بين الاطلاع و الاختيار المهني	57
الجدول رقم13: توزيع أفراد العينية حسب توافق متطلبات سوق العمل مع الشهادة المتحصل عليها من الجامعة.	58

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مطالب عروض التوظيف	59
الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في القطاع الأكثر توفيرا لمناصب العمل.	60
الجدول رقم16:توزيع المبحوثين حسب درجة مساهمة الانترنت في توجيهم إلى سوق العمل	61
الجدول رقم 17: توزيع المبحوثين حسب درجة إتاحة الانترنت لمناصب العمل	62
الجدول رقم 18: توزيع المبحوثين حسب درجة مساعدة الانترنت في اختيارهم المهني	63
الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب إلى من يلجؤون في اختيارهم المهني.	64
الجدول رقم 20: توزيع المبحوثين حسب الأساس الذي يتم من خلاله الاختيار المهني	65

مقدمة

عرفت التكنولوجيا الحديثة تطورا هائلا في عصرنا الحالي،ولا زال هذا التطور ينمو وينتشر يوميا بعد يوم حيث أنتجت لنا العديد من آليات تصنيع المعرفة وابتكار الكثير من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تلعب دورا أساسيا في تسهيل العملية الاتصالية وإلغاء حاجز المكان والزمان،من بين هذه الوسائل الانترنت والتي جعلت من العلم قرية صغيرة بحيث أصبحت تستخدم في جميع الأماكن،والمؤسسات من ضمنها الجامعات حيث تعرف هذه الأخيرة انتشارا واسعا في الوسط الجامعي تختلف مجالات استخدامها بين الطلبة الجامعين.

ولاستخدام الانترنت أهمية بالغة لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج فهي توفر له كما هائلا من المعلومات عن شتى الميادين بما في ذلك ميدان سوق العمل بحيث تعطي الطالب الجامعي المقبل على التخرج إمكانية الإطلاع على سوق العمل ومتطلباته دون عناء أو تكليف.

محاولة بذلك تكوين وجهة نظر للطالب الجامعي المقبل على التخرج حول ماهو موجود في سوق العمل من عروض التوظيف والإمكانيات المادية والمعنوية التي تتطلبها هذه العروض.

ونظرا لأهمية التكنولوجيا الحديثة في توجيه الطالب الجامعي القبل على التخرج إلى سوق العمل تحاول هذه الدراسة الكشف عن الواقع الفعلي لمدى

مساهمة الانترنت في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني في جامعة ابن خلدون بتيارت من خلال إطلاعنا الميداني على واقع استخدام هذه التقنية لدى عينة من الطلبة المقبلين على التخرج "**طلبة السنة الثانية ماستر تنمية و تسير الموارد البشرية**" وقد تمحورت الدراسة حول ثلاثة فصول تمثلت فيما يلي:

الفصل الأول جاء بعنوان الإطار النظري والتصوري للدراسة والمشكلة البحثية وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة والمقاربة النظرية والدراسات السابقة وعناصر كل من المتغير المستقل "التكنولوجيا الحديثة" والمتغير التابع "سوق العمل".

أما الفصل الثاني فهو يمثل همزة وصل بين الإطار النظري للدراسة والإطار المنهجي والذي تحدثنا فيه عن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث شمل مجالات الدراسة والمنهج المستخدم،وكذلك أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة والأساليب الإحصائية وفي الأخير تحدثنا عن العينة ومواصفاتها وأسباب اختيارها.

أما الفصل الثالث والأخير تضمن عرض النتائج وتحليلها واختيار الفرضيات وهذا بعد تبويب البيانات المتعلقة بالجانب الميداني وصولا إلى استخلاص نتائج الدراسة وخاتمة،وعرض لقائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري والتصوري

للدراسة

I-1 –أسباب اختيار الموضوع

- معرفة ما إذا كان هناك طلبة توظفوا عن طريق الانترنت.
- معرفة ما إذا كان الطالب الجامعي يرجع إلى الانترنت فيما يتعلق بحياته العملية وأمور العمل.
- معرفة ما إذا الطالب الجامعي المقبل على التخرج يعتمد على شبكة.

2- أهداف الدراسة:

- معرفة مجالات استخدام طلبة سنة ثانية ماستر تنمية وتسير الموارد البشرية للانترنت.
- معرفة عادات استخدام طلبة سنة ثانية ماستر تنمية وتسير الموارد البشرية للانترنت.
- معرفة الدور الذي تقوم به الانترنت اتجاه الطلبة المقبلين على التخرج وطريقة توجيههم إلى سوق العمل.

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في :

- إظهار دور الانترنت لدى طلبة الجامعة.
- إبراز أهمية الانترنت عند الطلبة الجامعيين تخصص الموارد البشرية.
- التعريف بدور التكنولوجيا الحديثة في الجامعة.

- التعرف على سوق العمل ومتطلباته.

4-الإشكالية:

تعد الثورات إحدى وسائل التغير الاجتماعي، والثورة في عالم التكنولوجيا والاتصالات خير مثال على ذلك، فالعالم اليوم هو عالم اتصالات الذي اختصر بعد المسافة والزمن وجعل الكرة الأرضية أشبه ما يكون بقرية صغيرة.

بحيث أن التكنولوجيا الحديثة قد انتشرت في جميع المجالات والمؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى المؤسسات التعليمية بما فيها من مدارس وجامعات فالجامعات تعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة سواء في التدريس أو في عملية البحث العلمي من طرف الأستاذة والطلبة.

ولأن طموح الطالب الجامعي يمكن في الحصول وظيفة بعد التخرج فهو يستخدم في ذلك الاتصال بجميع أنواعه ووسائله بما في ذلك شبكة الانترنت التي من الممكن أن تساعده في التوجيه المهني بحيث أنها تقدم له معلومات كافية عن المهن من حيث طبيعتها ومتطلباتها وظروفها ، مما يساهم في عملية الاختيار المهني وانتقاء الطالب الجامعي لمهنة ما وفق قدراته وميولا ته وكل هذا من خلال ما تعرضه الشبكة العنكبوتية من خدمات متعلقة بالعمل عبر مواقع التوظيف ومنصات العمل عبر الانترنت أو التوظيف الالكتروني

هذا ما يتيح للطالب فرصة الاطلاع على سوق العمل التي تمثل همزة وصل بين الأشخاص المرتبطين ارتباطا وثيقا بالعمل .

تظهر معالم الإشكالية التالية في السؤال الجوهري التالي:

- ما مدى مساهمة الانترنت في توجيه الطالب الجامعي المقبل على التخرج والدارس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون- تيارت- السوق العمل؟

وهذا التساؤل ينقسم إلى أسئلة فرعية:

- ✓ - ما هي المواقع التي تعرضها الانترنت وتمكن الطالب الجامعي من الاطلاع على سوق العمل؟
- ✓ - كيف تساهم الانترنت في عملية التوجيه المهني للطالب الجامعي؟

5- الفرضيات:

- الفرضية العامة:

- تساهم الانترنت في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل بنسبة عالية.

الفرضيات الجزئية:

- اعتماد الطالب الجامعي على الانترنت يساعده في التوجيه المهني من خلال تعرفه على القطاع الأكثر عرضا لفرص العمل عبر الانترنت.
- استخدام الانترنت يسهل على الطالب الجامعي المقبل على التخرج الوصول إلى سوق العمل من خلال اطلاعه على مواقع التوظيف الالكتروني.

6- المفاهيم الأساسية:

- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسب الموسوعة الإعلامية :

هي الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية.[1]

- تعريف آخر :

هي مجموعات التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله بعملية الاتصال عن طريق الحاسبات الالكترونية ثم تخزن هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في

[1] - محمد منير حجاب،الموسوعة الإعلامية،ج 2- دط، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، 2003،ص 805.

الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية ونقلها من مكان إلى آخر.[1]

- **التعريف الإجرائي :**

هي مجموعة من الحاسبات الالكترونية يستخدمها الطالب الجامعي المقبل على التخرج من أجل الاطلاع على ما يعرض في شبكة الانترنت بخصوص سوق العمل والحصول على المعلومات.

- **تعريف التوجيه المهني** : هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية و الإعداد و التأهيل بها و الدخول في العمل و التقدم و الترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني .

- **التعريف الإجرائي:** هو مساعدة الطالب الجامعي المقبل على التخرج في اختيار مهنة تتوافق و ميولا ته و قدراته

- **تعريف الطالب الجامعي** : هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي ويتابع دراسته فيها بصفة رسمية ويقضي فيها

[1] - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة2005، ص53 .

مرحلة تعليمية من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات وذلك بعد حصوله على البكالوريا ولم يتم تخرجه بعد.[1]

- **تعريف إجرائي** : هو الشخص الذي يزاول دراسته بالجامعة في تخصصات مختلفة علمية أو أدبية من أجل الحصول على شهادات تخرج : ليسانس ، ماستر ، دكتوراه.

- **تعريف سوق العمل:**

هو مكان التقاء عارضي قوة العمل(الأفراد الراغبين في العمل) مع طالبي خدمة العمل(المؤسسات والإدارات) مثل: الوكالة الوطنية للتشغيل، مكتب تشغيل الشباب.[2]

- **التعريف الإجرائي:**

هو المكان الذي يجد فيه الطلب الجامعي عروض العمل ويتعرف فيه على المهن وكل ما تتطلبه وما يناسب ميولا ته وقدراته.

[1] - جيطاني مديحة،استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية،دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات،"مذكرة ماجستير"2010-2011،قسم الدعوة والإعلام،جامعة الحاج لخضر،باتنة، ص 14.
[2]-سعدط.بري، الاقتصاد والمناجمنت والقانون2008ط01، ص 12.

- **تعريف الانترنت: INTERNET** بالانجليزية عبارة مشتقة من كلمة (**International net work**) الشبكة العالمية وتعني لغويا ترابط بين الشبكات و شبكة الانترنت وهي شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين العالم لتبادل المعلومات فيما بينها وتحتوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة وهي متوفرة على شكل نصوص و صور و رسومات و أصوات و غيرها .[1]

- **تعريف آخر** : هي كلمة لاتينية وبشكل أدق هي كلمة انجليزية تتكون من جزأين INTER تعني "بين" و الثاني NET تعني "شبكة" لذلك فإن كلمة الانترنت تعي الشبكة البينية و تستوحي من هذا الترابط بين العديد من الشبكات و بالفعل فالشبكة هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة.[2]

- **التعريف الإجرائي** : هي شبكة عالمية تتمثل في مجموعة من الحواسيب المترابطة تختصر المسافات و الوقت و الجهد.

[1] - محمد عبد الكريم الملاح، **المدرسة** الالكترونية ودور **الانترنت** في التعليم رؤية تربوية،ط02، **دار الثقافة للنشر** والتوزيع، **عمان** 2012، ص 13.
[2] - **محمد فاتح وآخرون**،تكنولوجيا **الإعلام** والاتصال الحديثة،**مؤسسة كنوز الحكمة للنشر** والتوزيع،الجزائر2011،ص 48.

7- الدراسات السابقة:

أ- الدراسة المحلية:

أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر بن يوسف بن خده 2008/2007 م لطالب **بور حلة سليمان** أجرى هذه الدراسة على عينة من الطلبة من نفس الجامعة مركزا على الإشكالية التالية:

ما هو أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ؟

وانطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية :

- إن استخدام الانترنت من طرف الطلبة لا يجعلهم يكتسبون بع السلوكيات غير السوية.
- لا توجد علاقة بين استخدام الانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية.

بحيث اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح بشقيه الوصفي و التحليلي والذي كانت أداته الاستمارة أما حجم العينة فكان 193 طالب جامعي.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر :

- أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف الطلبة.
- إن الطلبة يستخدمون الانترنت بنسبة كبيرة سواء يومياً أو في نهاية الأسبوع وهذا بغرض الدراسة والبحث العلمي.

- أغلبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت في المساء أو في الليل لأن هذه الفترات تعد بمثابة أوقات فراغ لدى الطلبة ما إنها تعتبر فترة مناسبة للاتصال الاجتماعي بالنسبة للطلبة.

ل **دراسة الباحث: باديس لونيس 2007 - 2008** بعنوان جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت (دراسة في استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري – قسنطينة).

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تمحورت تساؤلات هذه الدراسة حول متغيرين هما الاستخدامات و الاشباعات :

- ✓ ما هي عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟
- ✓ ما هي أنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟
- ✓ ما هي الاشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الانترنت؟
- ✓ هل الاشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الانترنت تغنيهم عن استخدام وسائل إعلام أخرى؟

بالإضافة إلى طرح تساؤل آخر عن العلاقة بين الاستخدامات و الاشباعات وبعض متغيرات البيانات الشخصية وذلك على النحو التالي:

هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الاستخدامات و الاشباعات وفق متغير الجنس ؟

ومن بين أهداف الدراسة نذكر:

- معرفة عادات وأنماط استخدامات جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت.
- الكشف عن الاشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال استخدام الانترنت.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات و الاشباعات وفق متغير الجنس.

استخدم الباحث منهج المسح الميداني بالعينة أما فيما يخص الأداة التي استخدمها لجمع البيانات الميدانية في دراسته هي الاستمارة المقسمة إلى محورين رئيسيين ، المحور الأول حول استخدامات الانترنت و المحور الثاني حول الاشباعات المحققة من الانترنت ، إضافة إلى محور البيانات الشخصية.

آما العينة التي تم اختيارها في دراسته فهي العينة الطبقية متعددة المراحل يمكن اختيارها عشوائيا أو عمديا طبقا لهدف الدراسة وخصائص مفرداتها وحجمها وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في اختيار العينة :

- اختيار كليتين مختلفتين ووقع الاختيار عمديا على كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية العلوم الطبيعية و الحياة بقصد معرفة ما إذا كانت هناك

علاقة بين استخدامات واشباعات الطلبة من الانترنت و التخصصات العلمية و الاجتماعية

/ اختيار قسم من أقسام الكليتين وتم الاختيار عشوائيا على قسمي علوم الإعلام و الاتصال من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وقسم بيولوجيا الحيوان من كلية العلوم الطبيعية و الحياة

/ اختيار سنة من السنوات الدراسية ووقع الاختيار على السنة الرابعة من كل قسم.

وتتمثل أهم النتائج التي توصل لها الباحث فيما يلي :

- اغلب الطلبة يتصفحون الانترنت في مقاهي الانترنت ثم في الجامعة.
- النسبة الأكبر من الطلبة يتصفحون الانترنت ما بين ساعة و ساعتين.
- الفترات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت تتمثل في الفترات المسائية و الفترة الليلية.
- أغلبية الطلبة يثقون في الانترنت حسب مصداقية المواقع الالكترونية.
- ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس و الاشباعات المحققة للطلبة من خلال تصفحهم للانترنت.
- تتمثل أكثر الاشباعات التي تتحقق للطلبة في الاشباعات المعرفية ثم الإعلامية ثم الدينية.

ب- الدراسة العربية:

- الدراسة الأولى:

دراسة الباحثان : محمد عايش ومحمد قيراط بعنوان : استخدامات واشباعات الانترنت.

دراسة ميدانية تحليلية لشباب الإمارات المتحدة جاءت أسئلة الدراسة على النحو التالي :

- ما هي أنماط استخدام الانترنت من قبل الشباب في الإمارات العربية المتحدة من حيث زمن الاستخدام ومكان توافر الانترنت و عدد ساعات الاستخدام اليومي و الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت، ما هي الفروق في هذا المجال بين الذكور و الإناث؟

- ما هي دوافع استخدام الانترنت عند الشباب وهل هناك فوارق بين الذكور و الإناث و الفئات العمرية و المستوى التعليمي ؟

- ما هو رأي الشباب في مستوى خدمات الانترنت؟

أما فرضيات الدراسة فقد كانت على النحو التالي :

استخدامات الشباب للانترنت لأغراض البحث العلمي و الواجبات قليلة جدا.

ترتكز دوافع استخدام الشباب للانترنت في البريد الالكتروني والدردشة عن بعد.

لا توجد فوارق ذات دلالة تذكر بين استخدام الذكور و الإناث للانترنت.

استخدم الباحثان في هذه الدراسة منهج المسح الميداني وأداة الاستبيان حيث حوى هذا الأخير أربعة محاور تمثلت في 33 سؤالا إما عينة الدراسة فكانت عشوائية غير منتظمة غطت الإمارات السبع في الدولة وشملت شباب المدارس و الثانويات و الجامعات وكذا الشباب العامل قدر عدد الاستمارات بـ 517 استمارة تمت الإجابة على 81 استمارة من قبل الذكور و 318 أجابت عنها الإناث.

وفي ما يلي أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان:

هناك إقبال متزايد على الانترنت من قبل الشباب في الإمارات وذلك بسبب الانتشار الواسع للخدمة في جميع مدن الدولة.

نسبة كبيرة من أفراد العينة تستخدم الانترنت في الفترة المسائية.

يستخدم حاملي الدرجات الجامعية الانترنت في البحث عن المعلومات و البحث العلمي أكثر من الأفراد الذين يحملون مستويات علمية أدنى حيث

يميلون إلى استخدامات الترفيهية أكثر و الاتصالات الهاتفية و البريد الالكتروني.

- الدراسة الثانية:

من إعداد عز الدين سلطان قائد علي واقع استخدام شبكة معلومات عالمية الانترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير لسنة 2010 م حيث تمحورت إشكالية الدراسة عن سؤال جوهري مفاده.

- ما واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية وتفرع عن هدا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع توافر التجهيزات والإمكانات المادية والفنية والبشرية لاستخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي في كليات التربية بالجامعة اليمينة، من أعضاء هيئة التدريب بكليات التربية بالجامعات اليمنية لشبكة الانترنت في التعليم؟وما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريب بكليات التربية بالجامعات اليمنية للانترنت فيبحث علمي؟حيث وضعت أهداف هده الدراسة كالتالي:

– من خلال التعرف على واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية في عملية التعليم والبحث العلمي وذلك من خلال التعرف على:

– واقع استخدام أعضاء هيئة التدريب بكليات التربية بالجامعات اليمنية من استخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي.

– أغراض أعضاء هيئة التدريب بكليات التربية بالجامعات اليمنية من استخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي.

– معوقات استخدام الانترنت عدد أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية حيث طبقت أداة الاستبيان على عينة قدر حجمها 682 عضو بنسبة 51.6 % من المجتمع الأصلي للدراسة،مستخدما المنهج الوصفي المسحي،وقد توصل إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- – استخدام وتوظيف الخدمات المختلفة للانترنت والتي لابد أن تتم عن طريق الحاسب الآلي وخاصة خدمة البريد الالكتروني في المراسلات والتواصل العلمي والاجتماعي.
- استخدام الحاسب في البحث العلمي وذلك من خلال استخدام وتوظيف الانترنت في الحث العلمي.

- بالنسبة لاستخدام الانترنت بصفة عامة أجاب 87.8% من عينة الدراسة بأنهم يستخدمونها.

- **تعقيب:**

- تقديم في هدا العنصر بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع دراستنا الحالية وقد كان الهدف من الاطلاع عليها من خلال:

- رسم الإطار النظري للدراسة الحالية.

- جمع معلومات حول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا.

- صياغة أسئلة الاستمارة .

8- المقاربة النظرية للدراسة :

تحدد أبعاد النظرية اتجاه الدراسة لتشارك بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذا الوقائع المستهدفة ولذلك سنحاول في هذا العنصر عرض أهم التصورات النظرية التي ستنطلق منها هذه الدراسة.

- نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

تعني في الأساس جمهور الوسيلة الاتصالية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً ، يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاتصال بل على العكس فهو يمتلك غاية وهدف من تعرضه

يسعى إلى تحقيقه فأعضاء الجمهور باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدوا إشباعاً لهم وكلما كان المضمون قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له تعد هذه النظرية من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاتصال حيث تعتبر الحاجات و الدوافع من العوامل المحركة للاتصال ، وبصفة خاصة تلك الحاجات و الدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة ويعتبر إشباع الحاجات و تلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير ونظرا لاهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع و علاقتها بالسلوك الإنساني ، ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصيف الحاجات و الدوافع. [1]

- أهداف مدخل الاستخدامات و الاشباعات :

- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- فهم دوافع التعرض لوسائل الاتصال وأنماط التعرض المختلفة .

[1] منال هلال ، المزاهرة ، نظريات الاتصال ، ط01 ، دار المسيرة للتوزيع و النشر ، عمان ، 2012 ، ص 178

- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.[1]

- فروض مدخل الاستخدامات و الاشباعات :

- يقوم أفراد الجمهور باختبار المادة الاتصالية التي يرون أنها تشبع حاجاتهم.
- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل و الرسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهدافهم بما يتماشى مع واقعهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم ذلك عوامل الفروق الفردية و التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

[1] -عطاف عدلي العبد، نهى عطاف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، 301-300 .

/ تتنافس وسائل الاتصال مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل حاجاتهم التي لا تشبعها وسائل الاتصال الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل أخرى.[1]

8-1-تعريف التكنولوجيا الحديثة:

هي مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي أو الاتصالي ،المراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي، ويتم من خلالها جمع البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو الرقمية.[2]

ويلخصها عبد الهادي عثمان: في أنها القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل وبث الثورة المعلوماتية من مكان إلى آخر.[3]

[1] - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، ص 301.
[2] - كمال كامل، مهارات الاتصال ط01، ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية القاهرة ،2007 ص17.
[3] - ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول، دار النشر والتوزيع، دون بلد،2008 ، ص78.

8-2- خصائص التكنولوجيا الحديثة:

- **التفاعليـــة:** هـذه الخاصـية تطلـق علـى الدرجـة التـي يكـون فيهـا للمشـاركين فـي هـذه العمليـة الاتصـالية تـأثير علـى أدوار الآخـرين وبإمكـانهم تبادلهـا، ويطلـق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.

- **اللاجماهيريـــة:** أي أن الرسـالة الاتصـالية مـن الممكـن أن تتوجـه لفـرد واحـد أو جماعـة معينـة ، ولـيس إلـى جمـاهير ضـخمة كمـا كـان سـابقا، وتشـير هـذه الخاصـية إلـى درجـة الـتحكم فـي نظـام الاتصـال بحيـث أن الرسـالة تصـل مباشـرة من المنتج إلى المستهلك.

- **اللاتزامنيـــة:** بمعنـى إمكانيـة إرسـال الرسـائل واسـتقبالها فـي وقـت مناسـب للفـرد المسـتخدم، بحيـث أنهـا لا تتطلـب مـن المشـاركين اسـتخدام النظـام فـي وقـت واحد.

قابليـة التحـرك – الحركيـة-:هنـاك وسـائل اتصـالية كثيـرة يمكـن لمسـتخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان خلال حركته.

- **قابليـة التحويـل:** وهـي قـدرة وسـائل الاتصـال علـى نقـل المعلومـات مـن وسـيط إلى آخر.

- **قابليـــة التوصـــيل:** وتعنـــي إمكانيـــة توصـــيل الأجهـــزة الاتصـــالية بـــأنواع عديـــدة مـــن الأجهزة الأخرى بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد.[1]

- **الشـــيوع والانتشـــار:** أي قابليتهـــا علـــى التوســـع لتشـــمل أكثـــر فـــأكثر مســـاحات غيـــر محـــدودة مـــن العـــالم بحيـــث تكتســـب قوتهـــا مـــن هـــذا الانتشـــار المنهجـــي لنظامهـــا المرن.

كمـــا أنهـــا تتميـــز بالعالميـــة والكونيـــة أي المحـــيط الـــذي تنشـــط فيـــه هـــذه التكنولوجيـــا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق

العالم وهي تسمح لرأس المال أن تتدفق الكترونيا.[2]

-**الاقتصـــادية:** يتجلـــى اقتصـــاد تكنولوجيـــا الاتصـــال، فـــي أكثـــر مـــن مســـتوى فهـــي تحقـــق الاقتصـــادية فـــي الجهـــد والاقتصـــادية فـــي الوقـــت، إضـــافة إلـــى الاقتصـــادية فـــي الكلفـــة الماديـــة، إذ تمثـــل تكنولوجيـــا الاتصـــال أدوات فعالـــة لانجـــاز الكثيـــر مـــن المهام بتكلفة منخفضة.[3]

---

[1] - فـــوزي منصـــوري، مســـاهمة التكنولوجيـــا الحديثـــة **للإعـــلام والاتصـــال** فـــي دعـــم المشـــاركة التنظيميـــة، قســـم **علوم الإعلام والاتصل جامعة باجي مختار، عنابة** 2011-2010،ص 45.

[2] - بومعيـــل ســـعاد،فارس بوبـــا كـــور،أثر تكنولوجيـــا **الإعـــلام والاتصـــل فـــي المؤسســـة** الاقتصـــادية،مجلة **الاقتصاد والمناجمنت ،جامعة تلمسان عدد** 03**مارس** 2004ص 206.

[3] - علـــي بـــن علـــي عســـيري، **الآثـــار** الأمنيـــة **المســـتخدم الشـــبلب للانترنـــت ،مركـــز البحـــوث والدراســـلت** نـــايف، العربية للعلوم الأمنية، ط01، الرياض ،2004، ص 23.

8-3- مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- **المزايا:** وتتلخص هذه المزايا في:

- أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من الخدمات لتلبية حاجات كل أفراد المنظمات نذكر بعضها في ما يلي:
- يتيح الحاسب الشخصي قائمة ضخمة من الخدمات غير المحددة سواء للاستخدام الشخصي أو الاستفادة من المعلومات التي تقدمها بنوك المعلومات من خلال الربط بخط تليفوني مع هذه البنوك ،عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر.
- حدت من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الالكتروني والصحيفة الالكترونية.
- تقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل: خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم.
- **الإعلام:** يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر.

- ساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات.[1]

وعموما فان أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها ثلاث أبعاد:

- البعد الزمني:

حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

- البعد المكاني:

حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.

البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي:

[1] - عبد الباسط محمد ع.الوهاب، **استخدام** تكنولوجيا الاتصال في **الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني**... **دراسة** ميدانية(ذ م ن المكتب الجامعي الحديث، 2005) ،ص 265-267.

حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الايجابي مع هذه التكنولوجيا كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.

- **السلبيات:**

لا يخلو أي اختراع من عيوب ومن أهم سلبيات التكنولوجيا الحديثة نذكر:

- التكنولوجيا أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية .
- انتهاك الخصوصيات.
- الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب.
- قدمت خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية.[1]
- التطورات في مجال التكنولوجيا لا تستهدف تلبية حاجات المستهلكين أكثر مما توجه إلى المستخدم القادر فعليا على دفع تكلفتها.[2]

- تعمل على تقديم معلومات متعددة ومتنوعة، والتي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، لأن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي، جاء

[1] - عبد البلط محمد.الوهاب، المرجع السابق،ص 268-269.
[2] - عواطف عبد الرحمن، الإعلام والعولمة البديلة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006،ص 268-269.

نتاجا للتطور الغير مسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات هذا ماساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها.[1]

التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال،على الجانب البيولوجي و الفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كان سببها الاستعمال المفرط لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الصداع والاكتئاب، العزلة وضعف السمع والبصر وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في مجال.[2]

8-4- واقع قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر:

تعتبر الجهود التي تبذلها الجزائر لترقية قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة أهم معالم التنمية الاقتصادية البارزة خاصة وان الجزائر تنفتح على اقتصاد السوق والاقتصاد العصري وتمتلك موارد هامة تشجع على تطوير هذه التكنولوجيات في السوق الجزائرية.

حيث تبرز المجهودات التي تبذلها الدولة والتي تتمثل في مشاريع وتنظيمات تهدف إلى ترقية قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة لما تملكه الدولة من كفاءات في هذا المجال ، رد على دورها كمحرك للتنمية الاقتصادية حيث

[1] - محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم النشر والتوزيع ط01،القاهرة،2009،ص 52.

[2]- عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية،ط01،بيروت ، 2003، ص 141.

أصبحت المؤسسة الجزائرية أكثر وعيا أن الإعلام يعد وسيلة إنتاجية ، ومن جهة أخرى تعتبر السوق الجزائرية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في أوج تطورها تزامنا مع نمو متوقع معتبر بالنسبة للثلاث سنوات المقبلة لأهمية السوق الجزائرية في المغرب العربي فيما يخص الإمكانيات .

يجدر بالذكر أن مختلف المشاريع في مجال المعلوماتية تدخل في إطار السياسة الوطنية لتعميم التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال و المرتبطة بالتعليم عن بعد خاصة لفائدة المناطق البعيدة وكذا المكتبات الافتراضية والشبكة التي تربط مختلف الجامعات وإعداد البرامج المعلوماتية.[1]

ففي غضون الآجال القريبة وضعت أول شبكة داخلية للحكومة تمكن كل الوزارات من تبادل المعلومات والمراسلات الالكترونية لغاية الوصول إلى عدم استخدام الورق، وأن تهيئة الأجواء لانجاز الحكومة المعلوماتية مازالت جارية على قدم وساق بهدف تقليص المسافة بين المواطن والحاكم والتي ستسمح للمواطن بالاطلاع على القضايا الوطنية التي تهمه.

[1] - محمد يحياوي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر، 2007-23-09: 09:10- تم التصفح يوم 04-04-2018-03:15.

وبخصوص البرنامج الذي سطرته وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال المستمد من برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والخاص بتوفير لكل عائلة جزائرية حاسوبا في المنزل في آفاق 2010م.[1]

ويبدو أن انفتاح الجزائر وإقبالها نحو العالم التكنولوجي المتطور سيتحقق من خلال انجاز مشروع المدينة الجديدة الذي سوف يتجسد في انجاز الحظيرة المعلوماتية التي تضم 10مشاريع،منها انجاز فندق خمسة نجوم يحوي 150غرفة وقاعة بـ600 مقعد ومقر وكالة التسيير ومركز البحث لتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومقهى بريدي ومركب تيليكوم. وتأتي هذه المشاريع والبرامج في تنمية الاتصالات وتحرير المبادرات واقتصاد السوق لتفتح المجال للمنافسة أمام الشركات الخاصة والعمومية،وقد ثمنت الحكومة ؟أي مبادرات شراكة تبرم بين المؤسسات الجزائرية أو الجزائرية والأجنبية.[2]

ومن جهة أخرى يأتي اتفاق الشراكة بين مؤسسة أيباد مع مؤسسة تيليكوم الجزائر لتأهيل وتطوير وإعطاء دفع إضافي في مجال تكنولوجيات الاتصال عن طريق الشراكة، حيث كانت هذه الخطوة أول شراكة مع الأجانب حيث ستشرع مؤسسة التعليم المهني عن بعد أيباد ابتداء من السنة الجارية في تركيب ثم صناعة أجهزة الحاسوب المحمولة من نوع **لاب توب** بعد تدشين

[1] - محمد يحياوي ، المرجع السابق.
[2]- **عبد المالك حداد**، موقع الشهاب للنخبة، تم التصفح يوم2018/04/05 .www.chihob.com

وحدتها الإنتاجية التي تم بنائها حاليا بعناية، إذ ستقوم المؤسسة في البداية بتركيب الأجهزة الحاسوب قبل التوجه تدريجيا نحو الاندماج هذا ونقوي ذات المؤسسة صناعة مليون جهاز حاسوب محمول سنة 2008م،وتأتي هذه المبادرات بين المؤسسات الجزائرية لتحجب النقص الذي تركته المؤسسات الأجنبية التي اختفت في السوق، لأنها لم تدرك كيف تكيف وسائلها ولم تتحالف مع المؤسسات الأخرى للاستفادة من خبرتها ، كما أن تجسيد الأهداف المرسومة يستلزم مقاربة جديدة مغايرة لتلك المتبعة حتى الآن ، ومنها الوصول لتحقيق 10نسب،80% للكثافة الهاتفية و40%في وصل الانترنت 20%في نشر الحاسوب وهو ما يعد رهانا تفرض إيجاد حلول جديدة وإقامة شراكات جديدة.والعمل لتمكين الجزائر من مواصلة قطع الأشواط المتبقية في مجال التكنولوجيا حتى تقترب من نظيرتها في العالم أجمع.[1]

رغم كل هذه المعطيات التي تكشف مدى الاهتمام الحكومي والمؤسساتي بمجال المعلوماتية ، كشفت آخر الدراسات حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال عن وجود تأخر كبير في اكتساب هذه الوسائل في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس في دراسة مقارنة قدمتها كفدرالية إطارات المالية والمحاسبة بوهران حول التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاقتصاد حيث احتلت الجزائر المرتبة

[1]- محمد يحياوي،المرجع السابق.

العاشرة في إفريقيا من حيث انتشار الإعلام والاتصال،أما فيما يتعلق بتقنية الانترنت فان الجزائر لا تتوفر إلا على نسبة2.4%من السكان متصلين بشبكة الانترنت في وقت لا يتجاوز الذين يستعملون هذه التقنية 800ألف من السكان بمعدل 500ألف مستعمل بصفة منتظمة،في حين نسبة كبيرة من هؤلاء المستعملين يستخدمون هذه التقنية في أماكن عملهم أو في نوادي الانترنت التي يصل عددها إلى 500نادي منتشر عبر الوطن الأمر الذي يؤكد أن نسبة الربط في المنازل مازالت ضعيفة جدا مقارنة بالدول الإفريقية، ويرجع هذا التأخير إلى نقص وغياب شبه تام لثقافة نشر التكنولوجيا وكذا لنقص الواضح في الخطوط الهاتفية حيث أن الجزائر لا تتوفر إلا6خطوط لكل 100نسمة في الوقت الذي يصل فيه الرقم إلى 90خطا لكل مواطن في الدول المتقدمة تكنولوجيا.

ويضاف إلى ذلك نقص وضعف مستوى التأهيل لدى السكان إذا أن عدد الذين يملكون مستوى تعليمي مقبول يصل 17.5مليون نسمة في الوقت الذي لا يفوق فيه عدد المؤهلين لاستعمال هذه التقنية 13مليون جزائري.

في حين وحسب دراسة للأمم المتحدة فان سنة 2004عرفت5000مشترك في الانترنت بنسبة 148عملية استعمال للانترنت لكل 10آلاف مواطن وفسر هذا

التطور بخفض قيمة الاشتراك في الانترنت ودخول تقنية الدي بسال الاستعمال.

وحسب دراسة مقارنة قدمتها كفدرالية إطارات المالية والمحاسبة فان 13.85%من السكان في الجزائر يملكون الهاتف الثابت الأمر الذي يجعل نسبة استعمال الانترنت بصفة عادية غير مرتفعة مقارنة بالإمكانيات المتوفرة خاصة في ظل ارتفاع أسعار التجهيزات المستعملة مقارنة بالمستوى المعيشي للفرد، ناهيك عن كون الاستثمار في مجال التكنولوجيا الحديثة لا يمثل سوى 1%من الناتج الداخلي الخام،وما يزيد في اتساع الرقعة التطور الذي رافق استعمال الهاتف النقال في الجزائر ،ففي سنة 1998م كان عدد المشتركين18ألف، وفي 2004بلغ أكثر من 4 ملايين مشترك في حين في هذه السنة ارتفع إلى 7.245.657مليون مشترك.

أما في المؤسسات فقد قدرت الدراسة أن الربط بالانترنت مازال يعرف تأخرا محسوسا بسبب غياب برنامج الذي جعل البنك العالمي يساهم بمبلغ 9 ملايين دولار لإنشاء قطب تكنولوجي في الجزائر العاصمة سيسمح بتزويد المؤسسات ببنك للمعلومات حول الوضعية الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها من المعطيات لتحسين أداء المؤسسات.

8-5-مفهوم سوق العمل:

يعرف بأنه نوع من أنواع الأسواق الاقتصادية يجتمع فيه كل من طالبي الشغل، الذي يبحثون وظائف مناسبة، مع عارضي التشغيل (الشركات والمؤسسات المختلفة) حيث يعتبر هذا السوق حلقة وصل بين الطرفين.

أهم ما يميز سوق العمل عن غيره من الأسواق:

- غياب المنافسة الكاملة يعني عدم أجر واحد للسوق مقابل الأعمال المشابهة ومن أسباب غياب المنافسة الكاملة هو نقص المعلومات عن فرص التوظيف ذات الأجور العالية بالنسبة للعمال، كذلك هناك بعض العمال ليست لهم رغبة الانتقال الجغرافي والمهني حيث الأجور عالية.
- سهولة التمييز بين خدمات العمل ولو تشابهت سواء الأسباب عنصرية كالجنس واللون والدين ولأسباب اختلاف السن أو الثقافة.
- تأثر عرض العمل وذلك بسلوك العمل وتفضيلا تهم المختلفة(وقت الفراغ، نوعية العلاقات الإنسانية).
- تأثر سوق العمل وارتباطه بالتقدم التكنولوجي.

- سوق العمل كأي سوق آخر يتطلب توافر عناصر العرض والطلب حتى يصبح سوقا بالمعنى الاقتصادي.[1]

8-6- واقع سوق العمل في الجزائر:

الطلب والعرض على الشغل في الجزائر عرف في ظل الإصلاحات الاقتصادية نقائص وعجز كبير في التسيير، وان محاولة المشروع الجزائري لإيجاد تنسيق في سوق الشغل الذي يعرف مرونة كبيرة تتطلب منه إستراتيجية فعالة وجد مدروسة أحذا بعين الاعتبار عدة عوامل التي تحدد العرض والطلب في آن واحد على العمل من هذه العوامل والتغيرات الهيكلية التي يعرفها الاقتصاد الوطني ويعتبر الطلب على العمل دالة لثلاثة عوامل رئيسية تتمثل في كل من :

- ارتفاع معدل النمو السكاني
- زيادة طلب المرأة على العمل
- انتشار مستويات التعليم

وهناك عامل آخر ساهم في الزيادة في الطلب على العمل وهو عودة المتقاعدين إلى سوق العمل وكذلك دخول فئة الأطفال فيسوق العمل بسبب

[1] - مدني بن شهرة الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل (التجربة الجزائرية)، دار الجامد للنشر والتوزيع،ط 01، 2009،ص 197.

تطور السوق الغير رسمي للعمل ، هذه العوامل زادت في الطلب على العمل ألزمت الدولة أخذ التدابير اللازمة ووضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة لخلق مناصب عمل جديدة وتقلل من نسبة البطالة،ويتميز هيكل السوق في أوساط الشباب الجزائري للعمل بقطاعين هما:

– قطاع ريفي يشمل جميع النشاطات الفلاحية والرعوية.[1]

– و قطاع حضري يشمل نوعين من الممارسات المهنية الرسمية وغير الرسمية.

لقد كان القطاع الريفي يمتص ما يقرب 73% من اليد العاملة لكن هذه النسبة تراجعت بفعل ظاهرة النزوح الريفي والهروب إلى المدن نتيجة ارتفاع الأجور فقد بلغت 42% سنة2003م، هذه الظاهرة رفعت مستوى الطلب على العمل في القطاع الرسمي ودفعت إلى بروز القطاع الغير رسمي، وقد اتجهت الدولة منذ 1990م إلى إحداث مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية القطاعية تهدف إلى إرساء قواعد اقتصادية السوق وتوازن للمؤشرات الاقتصادية الكلية وتوفير الشروط الملائمة للتنمية المستدامة وبالتالي زيادة الطاقات للقطاعات المحلية في عرض العمل وامتصاص البطالة.

[1] - شيبي عبد الرحيم وشكوري محمد، **البطالة في الجزائر** مقاربة تحليلية وقياسية، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية،1988،ص 85.

وقد شرعت الجزائر في إصلاحات اقتصادية واسعة بعد انتهاء عهد العقد الموجه في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات هذه الإصلاحات مست القطاع العام في إطار برنامج التصحيح الهيكلي المفروض من طرف صندوق النقد الدولي الذي أدى إلى خوصصة القطاع العام ونتج عن هذا البرنامج تسريح عدد كبير من العمال 400000 عامل لمنصبهم .

هذه الإصلاحات أدت لإنعاش القطاع الخاص على حساب القطاع العام حيث بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنشأة من طرف القطاع الخاص سنة 1999م إلى 7384مؤسسة فقط في القطاع العام أي استحوذ القطاع الخاص على 99% تقريبا من مجمل المؤسسات على المستوى الوطني.

لقد تراجع العرض على العمل في القطاع الفلاحي من 21% سنة 2001 إلى 18% سنة 2006 م أما الصناعة فلم يعرف فيها غرض على العمل أي تحسين بل تراجع في هذه الفترة، فقد بلغ سنة 2002 نسبة 9.2% وبالنسبة لقطاع الأشغال العمومية فقد عرف فيها التشغيل ارتفاعا محسوسا انتقل من 10.44% في سنة 2001 م إلى 14.2%سنة2006م ويعود هذا التحسن في القطاع للاستثمارات الضخمة التي رصدتها الحكومة لتقوية البنية التحتية والهياكل القاعدية للاقتصاد الوطني من خلال برنامج الإنعاش الاقتصادي لسنة 2001م والذي خصص له 525 مليار دينار على امتداد أربع

سنوات،أما القطاع التجارة والخدمات فقد مثل حوالي 54% من الفئة النشيطة في الدولة.[1]

8-7-موائمة التعليم العالي لسوق العمل:

تعرف الموائمة بأنها انسجام التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل المتغير بشكل يعزز رسالة هذا التعليم ويعظم من قدرته على مواجهة التغير الحاصل في هذا السوق والتنبؤ به قبل حدوثه، وتنمية الوعي لدى قطاع الأعمال.

ومؤسساته حول أهميته أن تكون سعادة الإنسان والمجتمع محورا لنشاطه الاقتصادي وليس مجرد الكسب المادي.[2]

[1] - شيبي عبد الرحيم وشكوري محمد، المرجع السابق،ص 197.
[2] - محمد عمر باطويح، تمويل التعليم الجامعي من الواقع إلى التطلعات، بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي الأهلي اليمن 20ماي-1جوان2000.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** : أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ابن خلدون – تيارت –

-**الموقع** : تقع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية شرق ولاية تيارت.

-**المساحة:** تقدر المساحة الكلية بـ 42000 م^2

-**الحدود** : يحدها من الشمال كلية العلوم الطبيعية و الحياة و الإقامة الجامعية 01 للإناث باسم " **سعيدي محمد**" ومن الجنوب مساحة زراعية وسكن مدني ، أما شرقا يحدها حي كارمان وكذلك مساحة زراعية أما غربا تحدها الإقامة الجامعية **كارمان 02 ذكور** تحت اسم **خليفة الجيلالي** .

-**أقسام الكلية:** تحوي الكلية قسمين هما: قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية.

- **المجال الزماني** : يقصد به الفترة التي تستغرقها الدراسة حيث تم توزيع الاستمارة خلال الفترة الممتدة من يوم الأحد 29 أفريل 2018م إلى غاية يوم الأحد 06 ماي 2018م، ليتم بعد ذلك الانتقال إلى مرحلة تفريغ البيانات و القيام بالعمليات الإحصائية وعمليات التحليل والوصول إلى النتائج.

- **المجال البشري** : يتمثل في الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج سنة ثانية ماستر تخصص تنمية وتسير الموارد البشرية.

و الذين قدر عددهم بـ: 80 طالب.

2- منهج الدراسة :

يحتاج كل باحث في بحثه العلمي إلى أسس ومبادئ تبين له الطريق الصحيح لانجاز بحثه ولهذا فهو ملزم بالاستناد إلى منهج معين

تعريف المنهج : هو مجموعة من القواعد والإجراءات التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة الحقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة .[1]

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يدعمنا في تحليل مختلف أجزاء الظاهرة و العلاقات الكامنة داخلها .

[1]-مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2000ص 60.

- تعريف المنهج الوصفي:

هو أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.[1]

3- أدوات الدراسة :

تتوقف دقة البحث العلمي على اختيار الأدوات المناسبة بدرجة كبيرة بحيث تتماشى هذه الأداة مع طبيعة الموضوع وتمكن الباحث من الحصول على بيانات ومعطيات تخدم أهداف دراسته.

- تعريف أدوات جمع البيانات :

اختيار أدوات البحث يعتمد على أهداف الدراسة ، وتصميم البحث وتوافر الإمكانات (المادة و الوقت و الباحثين) ولابد من مراعاة بعد هام عند اختيار أداة أو أدوات البحث وهو ما إذا كانت الدراسة تهدف إلى تقديم نتائج كمية دقيقة أو معلومات نوعية أو الاثنين معا وعادة ما تستخدم البيانات الكمية في الوصف الدقيق و الموضوعي وللتعميم ، أما البيانات الكيفية فهي تساعد على التفسير و التحليل و الاكتشاف و الفهم المتعمق للسلوك .

[1] -ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،2010 ،ص 135.

إن طبيعة بحثنا تتطلب منا الاستعانة بالاستمارة كأداة منهجية بإمكانها أن تحقق لنا أهداف الدراسة.

- **تعريف الاستمارة :** تعرف بأنها أشكال ونماذج نحصل بها إجابات المبحوث عن الأسئلة وهي بذلك نماذج يملؤها المبحوث بنفسه بدلا من ملاحظة سلوك الشخص.[1]

- **الاستبيان:** هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث[2].

تعتبر مرحلة بناء الاستمارة أو الاستبيان مرحلة أساسية لجمع البيانات والمعطيات ، من أجل هذا استوجب علينا أن نعد أسئلة للاستمارة تتوافق مع أهداف الدراسة و قد شملت أسئلة الاستمارة 25 سؤالا موزعة على أربعة محاور يحوي المحور الأول البيانات الشخصية ويضم ثلاثة أسئلة، أما المحور الثاني كان حول عادات استخدام الانترنت ويضم خمسة أسئلة و المحور الثالث كان يخص الانترنت و سوق العمل ويضم ثمانية أسئلة، أما فيما يخص المحور الرابع كان يضم الانترنت و الاختيار المهني ويضم تسع أسئلة ، وقد

[1] فادية عمر الجولاني،طرق البحث الاجتماعي،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،مصر 2010م ،ص149.
[2] فاطمة عوض صابر،ميرفت على حفاجة،أسس ومبادئ البحث العلمين مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر،2002م،ص142.

تم توزيع الاستمارة من 29 أفريل 2018م إلى غاية 06 ماي 2018م على أفراد العينة.

- تعريف العينة:

هي جزء من المجتمع الذي يتم دراسته حيث يتم اختيار عينة تمثل المجتمع تمثيلا جيدا ويتم دراستها والتعرف على خصائصها.[1]

- تعريف العينة القصدية:

يختار الباحث في هذا النوع من العينات، الحالات التي تمثل المجتمع، ويتم من خلالها الإجابة عن أهداف البحث.[2]

- مواصفات العينة:

الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير "الجنس".

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	%30
أنثى	56	%70
المجموع	80	%100

[1] - أيمن أحمد راشد،محمد أحمد أبو يوزيد، مبادئ الإحصاء وتطبيقاتها باستخدام برنامج spss ،دار الفكر الجامعي،الإسكندرية،دط ،د س،ص12

[2] - المرجع السابق ،ص 13.

تم اختيار طلبة سنة ثانية ماستر تخصص تنمية وتسير الموارد البشرية نظرا لبروز إدارة الموارد البشرية كوظيفة مهمة على مستوى المؤسسات.

الفصل الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة

أ- عرض وتحليل النتائج

الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير "الجنس"

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	30%
أنثى	56	70%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم 01 تبين لنا أن نسبة 70% من المبحوثين كانوا من الإناث في حين إن نسبة 30%ذكور، من خلال هذه المعطيات الإحصائية نلاحظ إن نسبة الإناث مرتفعة.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير "السن "

السن	التكرار	النسبة
من20 إلى 29	78	97.9%
من 30 إلى 39	01	1.2%
من 40إلى 49	01	1.2%
المجموع	80	100%

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم 02 نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يتمركزون في الفئة العمرية التي تتراوح بين 20 و29 سنة وذلك بنسبة 97.6% تليها الفئتين العمريتين (30-39) وفئة (40-49) بنسبة متساوية1.2%.

الجدول 03: توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
السكن العائلي	54	67.5%
الإقامة الجامعية	26	32.5
المجموع	80	100%

من خلال البيانات الرقمية الموجودة في الجدول رقم 03 نرى أن اكبر نسبة من المبحوثين 67.5% يقيمون في مسكنهم العائلي وتتمثل نسبة أفراد العينة المقيمين في الإقامة الجامعية 32.5%.

الجدول رقم 04 :توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدامهم للانترنت:

فترات الاستخدام	التكرار	النسبة
صباحاً	80	10%
مساءاً	25	31.3%
ليلاً	24	30%
كل الفترات	23	28.7%
المجموع	152	100%

يبين الجدول رقم 04 أن اغلب المبحوثين يستخدمون الانترنت في الفترة المسائية وهذا بنسبة 31.3% بعدها الفترة الليلية بنسبة 30% وهذا يعود للفترات التي لا يتواجد بها أفراد العينة في مقاعد الدراسة أي حسب أوقات فراغهم وهذا ما يتوافق مع دراسة الطالب بورحلة سليمان في إحدى النتائج التي توصل إليها حيث وجد أغلب أفراد العينة يستخدمون الانترنت في المساء أو الليل لان هذه الفترات تعد بمثابة أوقات فراغ لدى الطلبة، وبما أن أفراد العينة التي اخترناها للدراسة هم طلبة سنة ثانية ماستر فهم يمتنعون من استخدام الانترنت في الفترة الصباحية لانشغالهم بالدراسة و البحث العلمي.[1]

[1] – بور حلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة ماجستير"2007-2008"علوم الإعلام والاتصال، الجزائر.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للانترنت:

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة
ساعة	15	18.7%
ساعتين	33	41.3%
أكثر	32	40%
المجموع	83	100%

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 05 أن نسبة 41.3% من المبحوثين تقدر مدة استخدامهم للانترنت بساعتين، في حين أن نسبة 40% تتجاوز مدة استخدامهم الانترنت الساعتين وهناك من يستخدمها لمدة ساعة واحدة فقط وقدرت نسبتهم بـ 18.7%، هناك اختلاف في مدة استخدام الانترنت بين المبحوثين وهذا حسب طبيعة الاستخدام فهناك من يستخدمها من اجل التواصل أو الترفيه وهناك من يستخدمها بغرض انجاز البحوث العلمية بمعنى أن مدة استخدام تختلف باختلاف الهدف من استخدام شبكة الانترنت وهذا ما سنعرضه في الجداول اللاحقة.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب تحديدهم لأوقات استخدامهم الانترنت.

تحديد أوقات استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
نعم	29	36.2%
لا	51	63.8%
المجموع	80	100%

توضح البيانات الكمية الموجودة في الجدول رقم 06 أن نسبة 63.8% لا يقومون بتحديد الأوقات التي يستخدمون فيها الانترنت غير أن نسبة 36.2 يحددون أوقات استخدامهم للانترنت.

كما هو ملاحظ في الجدول أن أغلبية المبحوثين لا يحددون أوقات استخدامهم للانترنت ويمكن إرجاع هذا إلى جنس المبحوثين كما هو موضح في الجدول رقم 07.

الجدول رقم 07: يبين العلاقة بين الجنس و تحديد أوقات استخدام الانترنت.

الجنس / أوقات الاستخدام	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	10	34.5%	19	65.5%	29	36.2%
لا	14	27.5%	37	72.5%	51	63.7%
المجموع	24	30%	56	80%	80	100%

نجد أن 37% من المبحوثين لا يحددون أوقات استخدام الانترنت وهذا بالنسبة للإناث وقدرت نسبتهم بـ 72.5% تليها 19%من أفراد العينة يحددون أوقات استخدامهم للانترنت قدرت نسبتهم بـ 65.5% وهم من فئة الإناث، كما تقل النسبة عند فئة الذكور ومثلت بـ 34.5 من الذين يحددون أوقات استخدام الانترنت وأخيرا نسبة27.7% لا يحددون أوقات استخدام الانترنت .

ومنه نستنتج إن الإناث هم الأكثر اطلاعا واستخداما للانترنت وهذا راجع لأوقات الفراغ الذي يقضونه أمام الوسائط الالكترونية.

الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدامهم للانترنت.

الغرض من استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
تعليمي	44	31.8%
تثقيفي	55	39.9%
ترفيهي	39	28.3%
المجموع	138	100%

تبين الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل الغرض من استخدام الانترنت لدى الطلبة أن نسبة 39.9% بالنسبة للمبحوثين الذين يستخدمون الانترنت لغرض تثقيفي في حين تم تسجيل نسبة 30.4% لغرض تعليمي أما بقية المبحوثين يستخدمون الانترنت لغرض ترفيهي وقدرت نسبتهم 29%.

نستنتج من خلال النتائج المعروضة في الجدول أن الغرض من استخدام الانترنت لدى الطلبة في غالب الأحيان يكون تثقيفي وتعليمي ويمكن مرد ذلك لاعتبارهم من الطبقة المثقفة في المجتمع واستغلالهم لمواقع الانترنت في المجال التعليمي مما يسهل لهم عملية البحث العلمي ويسايروا الحداثة

من خلال وسائل التكنولوجية.

كان المجموع يفوق عدد المبحوثين وبالتالي تضخم العينة،وذلك راجع لكون السؤال متعدد الإجابات،بإمكان المبحوثين الإجابة باختيار أكثر من بديل.

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب استخدامه للانترنت في البحوث العلمية .

استخدام الانترنت في البحث العلمي	التكرار	النسبة
نعم	70	87.5%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 09 نلاحظ أن نسبة 87.5% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في انجاز البحوث العلمية، غير أن 12.5% لا يستخدمون الانترنت في البحث العلمي.

ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي ، أي أنها تشبع حاجاتهم المعرفية و العلمية وهذا حسب ما جاء ضمن إحدى

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث أفادت النظرية أن أفراد الجمهور يقومون باختيار المادة الاتصالية التي يرون إنها تشبع حاجاتهم .[1]

كما أن الانترنت أتاحت لهم فرصة الدخول إلى مركز المعلومات وهذا من اجل الوصول إلى أي مرجع موجود في المكتبات العالمية مثل مكتبة الكونغرس ومكتبة الجامعات المختلفة الموصولة بهذه الخدمة و الحصول على معلومات ملخصة أو مقالات كاملة.[2]

كما يرجع معظم الطلبة استخدام الانترنت في البحث العلمي إلى نقص المراجع في مكتبة الكلية إضافة إلى سهولة البحث و توفير الوقت و الجهد.

وهذا ما يتطابق مع دراسة الباحث سليمان بور حلة حيث توصل إلى أن نسبة 83.3% من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت في البحث العلمي.[3]

[1] – محمود عودة، أسس علم الاجتماع، شركة ذات السلال للنشر، ط02، الكويت،2007 ، ص 91.

[2] – غسان يوسف قطيط،سمير عبد السالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2009،ص 42.

[3] – بور حلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة ماجستير"2007–2008"علوم الإعلام والاتصال، الجزائر.

الجدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب استخدامه الانترنت في البحث عن مناصب عمل :

استخدام الانترنت في البحث عن مناصب عمل	التكرار	النسبة
نعم	62	77.5%
لا	18	22.5%
المجموع	80	100%

من خلال البيانات الرقمية التي وردت في الجدول رقم 10 تبين لنا أن نسبة 77.5% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت من اجل البحث عن مناصب عمل في حين أن نسبة 22.5% من أفراد العينة لا يستخدمون الانترنت في البحث عن مناصب عمل.

بناءا على هذه المعطيات يمكن القول أن غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت من أجل البحث عن مناصب عمل يمكن إرجاع هذا إلى كونهم طلبة مقبلين على التخرج هدفهم الحصول على وظيفة بعد التخرج.

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على مواقع التوظيف الالكتروني.

الاطلاع على مواقع التوظيف الالكتروني	التكرار	النسبة
نعم	51	63.8%
لا	29	36.2%
المجموع	80	100%

تبين المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 11أن نسبة 63.8% من أفراد العينة لديهم اطلاع على مواقع التوظيف الالكتروني ، و نسبة 36.2% من المبحوثين ليس لديهم اطلاع على مواقع التوظيف الالكتروني وعليه فان نسبة كبيرة من الطلبة 63.8% لديهم اطلاع على مواقع التوظيف الالكتروني وهذا يساهم في مساعدتهم في عملية الاختيار المهني كما هو موضح في الجدول رقم 12.

الجدول رقم 12 : يبين العلاقة بين الاطلاع و الاختيار المهني.

الانترنت اختيار مهني / الاطلاع على بعض المواقع	نعم تساهم	لا تساهم	المجموع
نعم	39 %76.5	12 23.5%	51 100%
لا	16 %55.2	13 44.8%	29 100%
المجموع	55 %68.8	25 31.2%	80 100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم 12 يتبين لنا أن استخدام الانترنت يساعد في اختيار المهني وذلك عن طريق الاطلاع على بعض المواقع الخاصة بالتوظيف الالكتروني وجاء ذلك بنسبة 76.5 % تليها نسبة 55.2 % خصت ا استخدام الانترنت يساعد في الاختيار المهني ولكن ليس عن طريق الاطلاع على مواقع التوظيف الالكتروني.

من ثم تأتي نسبة 44% كانت للمبحوثين الذين يرون أن الانترنت لا تساعد على الاختيار المهني بالنسبة للاطلاع على مواقع التوظيف الالكتروني.

كما نجد نسبة 23.5 % يرون أن الانترنت لا تساعد في الاختيار المهني ولكن هم يطلعون على مواقع التوظيف الالكتروني.

ومنه نستنتج أن استخدامات الانترنت للطالب الجامعي تساعده على الاطلاع على العديد من مواقع التوظيف الالكتروني وتزويده بمستجدات سوق العمل مما جعل الطالب ذو نظرة حول احتياجات السوق كما يساعده ذلك في تلبية حاجاته هو الأخر.

الجدول رقم13: توزيع أفراد العينية حسب توافق متطلبات سوق العمل مع الشهادة المتحصل عليها من الجامعة.

توافق متطلبات سوق العمل والشهادة الجامعية	التكرار	النسبة
تتوافق	38	47.5%
لا تتوافق	42	52.5%
المجموع	80	100%

تحليلنا للمعطيات الكمية الواردة في الجدول رقم 13يبين لنا أن نسبة 52.5%هم ممن قالوا بأن متطلبات سوق العمل لا تتوافق والشهادة الجامعية،

على عكس الذين قالوا بأنها تتوافق وقد تقاربت نسبهم مع الفئة الأولى وقدرت نسبتهم بـ 47.5%.

وهذا ما يعكس الوقت الحالي ، فإن متطلبات سوق العمل لا تتوافق والشهادة الجامعية هذا ما يفسر وجود خريجي جامعات يعملون في مجالات لاعلاقة لها تماما والشهادة الجامعية المتحصل عليها وهذا ما يفسر أيضا بطالة العديد من حاملي الشهادات الجامعية(حسب ملاحظتنا للواقع).

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مطالب عروض التوظيف.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
الشهادة	48	60%
الكفاءة	17	21.2%
الخبرة	15	18.8%
المجموع	80	100%

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم 14 يتضح أن نسبة 60% من أفراد العينة قالوا أن عروض التوظيف تقوم على أساس الشهادة،أما

نسبة 21.3% يرون أنها تقوم على أساس الكفاءة،وأقل نسبة من أفراد العينة 18.8% أفادوا أنها تقوم على أساس الخبرة،غالبية المبحوثين قالوا بأن عروض التوظيف تقوم على أساس الشهادة وهذا ما نجده في مسابقات التوظيف الخاصة بوزارة التربية.

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في القطاع الأكثر توفيرا لمناصب العمل.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
القطاع العام	37	46.3%
القطاع الخاص	43	53.7%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول رقم 15 أن نسبة 53.7% من أفراد العينة أجمعوا أن القطاع الخاص هو الأكثر عرضا لفرص التوظيف عبر الانترنت أما نسبة 46.3% من المبحوثين أدلوا أن القطاع العام هو القطاع الأقل عرضا لفرص التوظيف عبر شبكة الانترنت ، أي أن أعلى نسبة حاز عليها القطاع الخاص.

ومنه نستنتج أن القطاعات الخاصة تعتمد على شبكة الانترنت في تقديم عروض التوظيف مما يجعلها تستحوذ على اهتمامات طالبي الجامعات في حين أن القطاعات العامة لا تزال تعتمد على تقنيات تقليدية في طلبها للموظفين ،كل هذا بدل على أن يستخدم التكنولوجيا الحديثة من طرف مؤسسات خاصة العمومية يساعد على توجيه رغبات الطلاب.

الجدول رقم16: توزيع المبحوثين حسب درجة مساهمة الانترنت في توجيهم إلى سوق العمل.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعيفة	23	28.8%
متوسطة	50	62.5%
عالية	07	8.7%
المجموع	80	100%

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول رقم 16 تتضح أن نسبة 62.5% من أفراد العينة صرحوا بأن الانترنت تساهم بدرجة ضعيفة في توجيه

الطالب الجامعي إلى سوق العمل بحيث أنهم يمثلون أعلى نسبة،أما نسبة 28.8% من المبحوثين قالوا أن الانترنت تساهم في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل بدرجة ضعيفة،أما أقل نسبة 8.7% قالوا أن الانترنت تساهم بدرجة عالية في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل.

الجدول رقم 17: توزيع المبحوثين حسب درجة إتاحة الانترنت لمناصب العمل.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	44	55%
لا	36	45%
المجموع	80	100%

كما تعكسه معطيات الجدول رقم 17 فإن نسبة 55% مجموع أفراد العينة يرون أن الانترنت أتاحت فعلا مناصب عمل لخريجي الجامعات،أما نسبة 45% قالوا أن الانترنت لم تتح مناصب عمل لخريجي الجامعات.

الجدول رقم 18: توزيع المبحوثين حسب درجة مساعدة الانترنت في اختيارهم المهني.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	55	68.8%
لا	25	31.2%
المجموع	80	100%

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 18 كانت أعلى نسبة لدى 55 مبحوث قدرت بـ 68.8% بحيث يتفقون وهذه المساعدات، تليها نسبة 31.2% خصت 25 مبحوث بحيث أجابوا بعدم مساعدة الانترنت الطالب الجامعي في الاختيار المهني.

ومنه نستنتج أن للانترنت أهمية كبيرة في مساعدة الطالب الجامعي في اختياره المهني لأنها تساعده على التقرب من آخر المستجدات وتزودها بأهم الأخبار في سرعة قياسية وفي أي وقت وفي أي مكان.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب إلى من يلجؤون في اختيارهم المهني.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
الأهل	35	43.8%
الأصدقاء	27	33.8%
مواقع التوظيف	18	22.5%
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم 19 أن نسبة 43.8%من المبحوثين الذين يلجأ ون إلى الأهل في اختيارهم المهني في حين تم تسجيل نسبة 33.8% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يلجأ ون إلى الأصدقاء أما بقية المبحوثين فيلجأ ون إلى مواقع التوظيف وقدرت نسبتهم بـ 22.5%.

من خلا المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول نستنتج أن أغلب الطلبة يلجأ ون في اختيارهم المهني للأهل والأصدقاء وهذا راجع لربط مسارهم المهني بأهلهم واحتكاكهم بأصدقائهم وهذا ما يبرر أن الطلبة لا يعتمدون على مواقع الانترنت وما تقدمه مواقع التوظيف بالأخير يبقى الطلب مرتبط أكثر بالواقع الاجتماعي وليس الواقع الإلكتروني.

الجدول رقم 20: توزيع المبحوثين حسب الأساس الذي يتم من خلاله الاختيار المهني.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
القدرات الفكرية	49	61.3%
القدرات البدنية	7	8.8%
القدرات المالية	24	30%
المجموع	80	100%

توضح البيانات الكمية الموضحة في الجدول رقم 20 بأن بنسبة 30% من المبحوثين أقروا بأن الاختيار المهني يتم على أساس القدرات الفكرية في حين تم تسجيل نسبة 30%بالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا بأنه يتم الاختيار المهني على أساس القدرات المالية،أما بقية المبحوثين فيرون أن الاختيار المهني يكون على أساس القدرات البدنية وقدرت بنسبتهم بـ8.8%.

نظرا للمعطيات المدونة أعلاه يمكن القول أن أغلب الطلبة يرون أن الاختيار المهني يتم على أساس القدرات الفكرية يمكن مرد ذلك إلى مستواهم التعليمي كونه عامل أساسي في تجديد مستوى تفكيرهم واختيارهم للمهن وكذا راجع ذلك إلى أن غالبية مسابقات التوظيف التي يتم الإعلان عنها تكون على أساس الاختيارات تمتحن الرصيد المعرفي لدلى المشارك في مسابقة التوظيف.

ما نستنتجه أن المستوى التعليمي يلعب دور كبير في عملية الاختيار المهني وذلك راجع إلى تطورات التكنولوجية الحاصلة في المجتمع تتطلب من الموظف قدرات وكفاءات فكرية تساعده على التأقلم والتلاؤم مع تلك التطورات.

ب- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:

- اعتماد الطالب الجامعي على الانترنت يساعده في التوجيه المهني من خلال تعرفه على القطاع الأكثر عرضا لفرص العمل عبر الانترنت.

بعد قيامنا بعملية التحليل توصلنا إلى أن نسبة 53.8% من المبحوثين صرحوا أن القطاع الخاص هو الأكثر عرضا لفرص العمل عبر الانترنت وهذا حسب ما جاء في الجدول رقم 15 والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب إطلاعهم على القطاع الأكثر عرضا لفرص التوظيف عبر الانترنت.

ومن خلال الجدول رقم 09 والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للانترنت في إنجازهم للبحوث العلمية اتضح لنا أن نسبة 87.5% يستخدمون الانترنت في البحوث العلمية وهذا ما يتشابه مع دراسة الباحث عز الدين سلطان قائد علي والذي توصل إلى أن الانترنت قد مكنت الباحثين من الدخول إلى المكتبات العالمي والخاصة وتصفحها وأنه يوجد العديد من القواعد البحثية

والمواقع التي سهلت عملية البحث العلمي في مختلف العلوم وفي جميع أنحاء العالم.[1]

مما سبق يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت، لأن الطالب الجامعي يستفيد من الانترنت وبالتالي يحقق إشباعا ته،وهذا ما يؤكد تصورات نظرية الاستخدامات والإشباعات والتي تقول أن هناك عدة إشباعات تحقق لدى الجمهور المستخدم للانترنت من خلال اكتشاف كل ما هو جديد من معلومات فالانترنت في بحثنا هذا مكنت الطالب الجامعي من معرفة متطلبات السوق العمل والقطاع الأكثر عرضا لفرص العمل وكونت له فكرة حول الجانب المهني وما يتعلق به من متطلبات.

كما أنها حققت له إشباعات معرفية تتعلق بالبحث عن المعلومات المتعلقة بمختلف مجالات الحياة.[2]

نذكر منها المجال التعليمي واستخدامه الانترنت في عملية البحث العلمي.

[1] – عز الدين سلطان قائد علي،واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية،مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس،السعودية،2010، ص 47-48.

[2] – رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقها على العالم الجديد،مجلة الدراسات،جامعة زهران، الجزائر،جوان،2016ص 192.

ج- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية:

استخدامات الانترنت يسهل على الطالب الجامعي المقبل على التخرج يسهل عليه الوصول إلى سوق العمل من خلال إطلاعه على مواقع التوظيف الالكتروني.

توصلنا من خلال دراستنا الميدانية وبعد التحليل وبالرجوع إلى المعطيات الرقمية المتوفرة، اتضح لنا أن 63.8% من أفراد العينة يطلعون على مواقع التوظيف الالكتروني وهذا ما يوضحه الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إطلاعهم على مواقع التوظيف الالكتروني.

ومن خلال تحليل الجدول رقم 08 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب الغرض من استخدامهم للانترنت نسبة39.9%يستخدمون الانترنت بغرض التثقيف كما أن نسبة 77.5% من المبحوثين يستخدمون الانترنت في البحث عن مناصب عمل وهذا حسب استخدامهم للانترنت في البحث عن مناصب عمل.

استنادا إلى ما سبق يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت وهذا الإطار تأكيد تصورات نظرية الاستخدامات والإشباعات والتي ترى في إشباعات وسائل الإعلام أن الجمهور يختار من بين الوسائل الإعلامية ومن مضامينها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بهدف الحصول على نتيجة يطلق

عليها إشباعات،وقد اختلفت الدراسات حول تحديد حجم ونوع الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام،لكنه تم تقسيم الإشباعات المطلوبة أي الإشباعات التي يسعى الجمهور إلى تحقيقها،وهذا ما يخدم دراستنا.

- النتائج العامة للدراسة:

توصلنا إلى النتائج التالية:

- كشفت الدراسة أن 41.3% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت لمدة ساعتين في اليوم.
- تبين لنا من خلال الدراسة أن نسبة 39.9% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بغرض التثقيف.
- إن نسبة 87.5% يعتمدون على الانترنت في إنجاز البحوث العلمية.
- عدد كبير 77.5% يستخدمون الانترنت في البحث عن مناصب عمل.
- إن نسبة 63.8% من أفراد العينة يطلعون على مواقع التوظيف الالكتروني.
- إن نسبة 47.5% من المبحوثين يرون أن متطلبات سوق العمل تتوافق والشهادة الجامعية المتحصل عليها.

- أغلب المبحوثين 60% يرون أن عروض التوظيف تقوم على أساس الشهادة.
- المبحوثين 62.5% يرون أن درجة مساهمة الانترنت في التوجيه المهني درجة متوسطة.

خاتمة

وهكذا وصلنا إلى خاتمة بحثنا العلمي الذي كان بعنوان، **دور التكنولوجيا الحديثة في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل**، وقد شمل مجموعة من العناصر الأساسية والتي تتمثل في (تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واقع تكنولوجيا الاتصال في الجزائر، تعريف سوق العمل، وواقع سوق العمل في الجزائر).

وقد وصلنا إلى ما قد انتهينا إليه من نتائج أهمها:

أن الطلبة يلجؤون في اختيارهم المهني إلى الأهل وأن الانترنت تساهم بدرجة متوسطة في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل.

وفي الأخير نتمنى أن يكون هذا البحث قد نال استحسانكم،ولا يمكن رغم ما قد بذلته من جهد أن أدعي الكمال،لكن عذري أني بذلت قصار جهدي،فإن أصبت فذاك مرادي وإن أخطأت فلنا شرف المحاولة والتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

I- قائمة المصادر والمراجع:

1. أيمن أحمد راشد،محمد أحمد أبو يوزيد، مبادئ الإحصاء وتطبيقاتها باستخدام برنامج spss ،دار الفكر الجامعي،الإسكندرية،دط ،د س.
2. بومعيل سعاد،فارس بوبا كور،أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية،مجلة الاقتصاد والمناجمنت ،جامعة تلمسان عدد 03مارس 2004.
3. رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقها على العالم الجديد،مجلة الدراسات،جامعة زهران، الجزائر،جوان،2016.
4. سعد طبري، الاقتصاد والمناجمنت والقانون2008،ط01.
5. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة،2011 .
6. عبد الباسط محمد ع.الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني... دراسة ميدانية(ذ م ن المكتب الجامعي الحديث، 2005) .
7. عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، ط01، بيروت، 2003.
8. علي بن علي عسيري، الآثار الأمنية المستخدم الشباب للانترنت ،مركز البحوث والدراسات نايف، العربية للعلوم الأمنية، ط01، الرياض ،2004.
9. عواطف عبد الرحمن، الإعلام والعولمة البديلة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
10. غسان يوسف قطيط،سمير عبد السالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2009.
11. فادية عمر الجولاني، طرق البحث الاجتماعي، ط01، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ، مصر.

12. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفاجة،أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 01، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ،مصر،2002.
13. فوزي منصوري، مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في دعم المشاركة التنظيمية، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة باجي مختار، عنابة 2011-2010.
14. كمال كامل، مهارات الاتصال ط01، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية،2007 .
15. ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،2010 .
16. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط01، عالم النشر والتوزيع، ، القاهرة،2009 .
17. محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية، ط02، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2012.
18. محمد فاتح وآخرون،تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع،الجزائر 2011.
19. محمد منير حجاب،الموسوعة الإعلامية،ج 2- دط، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، 2003.
20. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة2005، 53.
21. محمود عودة، أسس علم الاجتماع، شركة ذات السلال للنشر، ط02، الكويت،2007.
22. مدني بن شهرة الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل (التجربة الجزائرية) ط 01، دار الجامد للنشر والتوزيع، ،2009.
23. مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2000م.
24. ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول، دار النشر والتوزيع، دون بلد،2008 .

25.منـــال هـــلال ، المزاهـــرة ، نظريـــات الاتصـــال ، ط01 ، دار المســـيرة للتوزيـــع و النشر ، عمان ،2012 .

II- الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. بـــور حلـــة ســـليمان، أثـــر اســـتخدام الانترنـــت علـــى اتجاهـــات الطلبـــة الجـــامعيين وســـلوكياتهم، مـــذكرة ماجســـتير "2007-2008"علـــوم الإعـــلام والاتصـــال، الجزائر.

2. جيطـــاني مديحة،اســـتخدامات الشـــباب الجـــامعي للمواقـــع الإسلامية،دراســـة فـــي العـــادات والأنمـــاط والاتجاهات،"مـــذكرة ماجســـتير "2010-2011،قســـم الدعوة والعلام،جامعة الحاج لخضر ،باتنة.

3. عـــز الـــدين ســـلطان قائـــد علي،واقـــع اســـتخدام شـــبكة المعلومـــات العالميـــة(الانترنت) فـــي التعلـــيم والبحـــث العلمـــي لـــدى أعضـــاء هيئـــة التـــدريس بكليـــات التربيـــة بالجامعـــات اليمنية،مـــذكرة ماجســـتير، قســـم المنـــاهج وطـــرق التدريس،السعودية،2010.

III-مقالات:

1.عبـــد المالـــك حـــداد، موقـــع الشـــهاب للنخبـــة، تـــم التصـــفح يـــوم2018/04/05 .www.chihob.com

2.محمـــد يحيـــاوي ، تكنولوجيـــا الاتصـــال الحديثـــة فـــي الجزائـــر، -23-09 2007: 09:10- ثم التصفح يوم 04-04-2018-03:15.

IV-الملتقيات والمؤتمرات:

1. شـــيبي عبـــد الـــرحيم و شـــكوري محمـــد، البطالـــة فـــي الجزائـــر مقاربـــة تحليليـــة وقياسية، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية،1988.

2. محمـــد عمـــر بـــاطويح، تمويـــل التعلـــيم الجـــامعي مـــن الواقـــع إلـــى التطلعـــات، بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي الأهلي اليمن 20 ماي-1جوان 2000

الملاحق

وزراة التعليم والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

موضوع الدرلسة:

دور التكنولوجيا الحديثة في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل

- الانترنت نموذجا -

دراسة استطلاعية لعينة من طلبة سنة ثانية ماستر تخصص تنمية وتسير الموارد البشرية

استمارة مقدمة في إطار التحضير لشهادة الماستر

في علم اجتماع الاتصل

إعـــــداد: **إشـــراف**

بوفاتح ربيعة أ. بن مفتاح خيرة

نرجوا منكم الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة x في الخانة المناسبة

. وشكرا

السنـــة الجامعيـــة

2018/2017م

- **المحور الأول:* البيانات الشخصيــة***

1- الجنس: - ذكـــر ☐ - أنثى ☐

2- الســن:

3- مكان الإقامة: - الحي الجامعي ☐ - السكن العائلي ☐

المحور الثاني: عادات استخدام الانترنت

4- ماهي الفترات التي تستخدم فيها شبكة الانترنت؟

- صباحا ☐ - مساءا ☐ - ليلا ☐ - كل الفترات ☐

5-ماهي المدة الزمنية التي تستخدم أمام الانترنيت؟

-ساعة ☐ - ساعتين ☐ - أكثر ☐

6- هل تحدد الأوقات التي تستخدم فيها الانترنيت؟

- نعم ☐ -لا ☐

7- مالغرض من استخدامك لشبكة الانترنيت؟

- تعليمي ☐ - ترفيهي ☐ -تثقيفي ☐

أخرى اذكرها: .....

8- هل تستخدم الانترنت في بحوثك العلمية؟

- نعم ☐ - لا ☐

المحور الثالث: * الانترنت وسوق العمل:

9- هل تستخدم الانترنت من أجل البحث عن وظائف/ مناصب الشغل؟

- نعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت إجابتك لا أذكر المصادر التي تعتمد عليها في اطلاعك على سوق العمل؟.....

10- هل لديك اطلاع على بعض مواقع التوظيف الالكترونية؟

- نـعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت إجابتك لا أذكر المصادر التي تعتمد عليها في اطلاعك على سوق العمل؟

.....

11- هل تجد أن متطلبات سوق العمل تتوافق مع شهادات المتحصل عليها؟

- تتوافق ☐ - لا تتوافق ☐

12- هل هذه المتطلبات تتوافق والتخصصات الموجودة على مستوى الجامعة؟

- نعم ☐ - لا ☐

13- ماهي التخصصات الأكثر طلبا للتوظيف؟

.....

14- هل تقوم عروض التوظيف على :

- الشهادة ☐ - الكفاءة ☐ - الخبرة ☐

- أخـــرى أذكـــرهـــا.....

15- ماهو القطاع الأكثر عرضا للمناصب الشاغرة عبر شبكة الانترنت؟

- القطـــاع العـــام ☐ - القطـــاع الخـــاص ☐

16- إلى أي مدى تساهم شبكة الانترنت في توجيه الطالب الجامعي إلى سوق العمل؟

- بدرجة ضعيفة ☐ - متوسطة ☐ - عالية ☐

المحور الرابع: * الانترنت والاختيار المهني

17- حسب رأيك هل فعلا أتاحت شبكة الانترنت مناصب عمل لخريجي الجامعات؟

- نعم ☐ - لا ☐

18- هل ترى أن الانترنت تساعد في الاختيار المهني للطالب الجامعي؟

- نـعـم ☐ - لا ☐

-إلى من تلجأ في اختيارك المهني؟

- الأهل ☐ - الأصدقاء ☐ - مواقع التوظيف الإلكتروني ☐

19- على أي أساس يكون اختيارك المهني؟

- القدرات الفكرية ☐ - القدرات البدنية ☐ - القدرات المالية ☐

20- ماهي الصعوبات التي تواجهها في اختيارك لمهنة ما،.....

21- هل تعرف طلبة توظفوا بفضل مواقع التوظيف الالكترونية عبر الانترنت؟

- نـعـم ☐ - لا ☐

22- ماهو رأيك فـي التـوظيـف الالكتـروني؟

.....

23- أذكـر بعض سلبيـات مواقـع التوظيـف الالكترونيـة؟

-

-

-

24- أذكـر بعض ايجابيات لمـواقـع التوظيـف الالكترونيـة؟

-

-

25- ماهو رأيك فـي التـوظيـف الالكتـروني؟